

جنود يغالون دموعهم.. ومفتي لبنان يدعو الحكومة إلى «تفهم أسباب الانتفاضة الشعبية»

المحتجون في «مواجهة ناعمة» مع الجيش: «سلمية.. سلمية»



صورة جوية لمظاهرات لبنانيين يتجمعون على الطريق الدولية جوية - بيروت

على وحدة الشعب والجيش في مواجهة التهديدات بروح وطنية جامعة.

مصادر متابعة اكدت لـ «الانباء» ان ثمة اتصالات تجري للترتيب في معالجة مسألة الطرق المقلقة، لأن مصزون على ابقاء الوضع على حاله من الاستنفار، بانتظار تحقيق المطالب المشروعة.

في الاثناء، عضو كتل لبنان القوي زياد اسود دعا مناصري التصار الوطني الحر الى الاستعداد، من غير ان يحدد الوجهة المقبلة، في حين دعا النائب السابق عن التيار الوطني الحر نبيل نقولا الجيش الى فتح الطرقات بالقوة. وفي محاولة للإبلاء بوجود شارع آخر لمواجهة الشارع المنادي بإسقاط النظام وحكومة النظام، نظم الحازيون تظاهرة دعم للتيار الحر وللرئيس ميشال عون، في وقت رفض فيه رئيس بلدية الصحت جورج عون السماح بتظاهرة للمحتجين داخل نطاق بلديته.

الدائرة الإعلامية في «القوات اللبنانية» لاحظت شروع بعض نواب التيار الوطني الحر في محاولة لحرف الانتظار عن الحراك الشعبي الحالي بإطلاق تصريحات ونهريات توجي بان حزب «القوات اللبنانية» هو الذي يقوم بقطع الطرقات وتعطيل شؤون المواطنين.

الانتفاضة الشعبية والتعامل معها بمسؤولية عالية، واحترام هذه الوقفة الشعبية التضامنية والتاريخية، التي جمعت بين اللبنانيين وحدثتهم على هذه الصورة الرائعة. وأضاف ان دار الفتوى تضمنت عالياً ووقفة الشعب اللبناني وحسه الوطني الجامع وتحضن مطالبه، وتناشد الدولة وجميع القوى الفاعلة التضامن مع هذه المطالب المحقة والسعي الى تحقيقها بأسرع وقت ممكن للخروج من هذه الأزمة الخطيرة.

وأعربت دار الفتوى عن تقديرها لموقف الجيش اللبناني بقيادة وأقراده في المحافظة على أمن وسلامة المتظاهرين وفي الدفاع عن الممتلكات الخاصة والعامة، مما يؤكد مرة جديدة والنظام وحكومة النظام، نظم الحازيون تظاهرة دعم للتيار الحر وللرئيس ميشال عون، في وقت رفض فيه رئيس بلدية الصحت جورج عون السماح بتظاهرة للمحتجين داخل نطاق بلديته.

واقف الحال ان رئيس الحكومة اللبنانية يواجه أوقاتاً صعبة، فحلفاؤهُ التقليديون يريدون منه الاستقالة وتشكيل حكومة جديدة ومختصرة، بمعنى ان لا تضم وزراء لحزب الله ولا الوزير جبران ياسيل المرفوض من جانب اطراف لبنانية وعربية عدة. ومخالفوه الجدد كالتيار الوطني الحر وحزب الله، يلوحون له بسوء العاقبة ان فعل، ويبدو ان وليد جنبلاط الاكثر تفهما له، ومثله مفتي لبنان دريان، الذي عاد وأصدر بياناً امس، بدعم التحرك الشعبي تحت ضغط رجال الدين والشارع الإسلامي، الذي فاق بتحركه في بيروت وطرابلس كل التوقعات، مؤكداً ان على الدولة تفهم اسباب هذه

صف الشعب المظلوم والمطالبة بحقوقه وكرامته والضغط لحاسبة الفاسدين». كما اصدرت دار الفتوى في محافظة البقاع بياناً يدعم ثورة الشعب اللبناني المطالب باسترداد الأموال المنهوبة في جانب المسؤولين. ودخل النائب نهاد المشنوق على الخط ليغرد عبر تويتر قائلاً هل سمع كبير عمائنا البطريك الراعي؟ البطريك الراعي وبكركي يستحقان مجد لبنان لم نر من عمائنا إلا أمين الفتوى. والراهن ان المشنوق وجه سؤاله الى المفتي الشيخ عبداللطيف دريان، الذي فوجئ، كما يبدو فوجئ معه الرئيس سعد الحريري بدعوة أمين الفتوى العلماء الى دعم التحرك الشعبي.

ظلوا على إشاراتهم بالجيش ايدوني، وحرصاً مني على أن اكون في إدارة الأزمة». وأضاف افرام: اننا لم أرهن نفسي لأحد، وإذا لم يحصل تبديل للحكومة، فإن الناس تريد تغيير سياسة الحكومة. وهنا كان الجواب من المتظاهرين بأنه لا حل إلا باستقالة الحكومة، وتغيير النظام غير القابل للحكم. واستحضر المتظاهرون المطبات لاتقاء المطر الذي بدأ ينهمر بغزارة، ومع ذلك استمر تدفق الناس على تلك البقعة، الى حد التعذر على الجيش تنفيذ المهمة. ولوحظ انه رغم «التدافع» الذي حصل بين المتظاهرين والمتظاهرات اللواتي تقدمن خطوط المواجهة مع الجيش. فإن المتظاهرين

المزيد من المنادين بالثورة، من البلدات المجاورة، وكان أول الواصلين رئيس حزب الكتائب سامي الجميل الذي استقبل كتائب معارض، على اعتبار ان الحراكين يرفضون مشاركة السياسيين، تحجباً لاستغلالهم، ودعا الجميل المتظاهرين إلى الجلوس على الأرض، بما يعصب المواجهة على الجيش. بعده وصل نائب كسروان نعمة افرام الذي ترشح للانتخابات على لائحة التيار الوطني الحر، لكنه حافظ على هامش من الاستقلالية، فاستقبله المتظاهرون بدعوته للاستقالة من مجلس النواب، ليثبت ابعاده عن حلفائه الانتخابيين، فأشار إلى ابعاده عن التيار الحر، لكنه رفض الاستقالة من مجلس النواب

المزيد من المنادين بالثورة، من البلدات المجاورة، وكان أول الواصلين رئيس حزب الكتائب سامي الجميل الذي استقبل كتائب معارض، على اعتبار ان الحراكين يرفضون مشاركة السياسيين، تحجباً لاستغلالهم، ودعا الجميل المتظاهرين إلى الجلوس على الأرض، بما يعصب المواجهة على الجيش. بعده وصل نائب كسروان نعمة افرام الذي ترشح للانتخابات على لائحة التيار الوطني الحر، لكنه حافظ على هامش من الاستقلالية، فاستقبله المتظاهرون بدعوته للاستقالة من مجلس النواب، ليثبت ابعاده عن حلفائه الانتخابيين، فأشار إلى ابعاده عن التيار الحر، لكنه رفض الاستقالة من مجلس النواب

بيروت - عمر حنينج

واضح ان تحرك الجيش اللبناني صباح امس لفتح الطرق الدولية المقلقة من «الثورة» كان مجرد اختبار لصلابة هؤلاء مع دخول احتجاجاتهم اسبوعها الثاني، وربما نجح الاختبار على طرقات الجنوب، من الغازية إلى البيسارية فالصرفند واتصارية وعديلون وابو الاسود، دون اشكالات تذكر، في حين وجه الجيش بممانعة قوية من المتظاهرين مقلبي طرقات جبل لبنان الشمالي وشمال لبنان، وخصوصاً في «نهر الكلب» وجزء من «الذوق»، حيث سحلت الكاميرا صورة أحد الجنود وعينه تدمع خلال التدافع القسري مع المتظاهرات والمتظاهرين، فقلبه مع من ينادون بمطالبه، فيما هراوته المطاطية ملزمة بتنفيذ الأوامر. في منطقة «جبل الديب» حيث حاول ضباط الجيش الذين تدخلوا بكثافة، أقتاع المتظاهرين بان وجودهم لليوم السابع على هذا النحو، يشكل نوعاً من العصيان المدني، وان قيادة الجيش ملزمة بفتح هذه الطرقات بالحسنى بداية، وبالقوة ان تعذرت الاستجابة المرجوة، لكن قيادة التحرك مانعت مبرونة مصحوبة بتوجيه النداءات لمجيء

بري: الظرف موات لقيام الدولة المدنية والمطالب الاقتصادية ضمن «الورقة»

اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري، ان الظرف الحالي موات لقيام الدولة المدنية وإعداد قانون للانتخابات النيابية يعتمد لبنان دائرة واحدة على قاعدة النسبية. وقال النائب علي بزي نقلاً عن بري في لقاء الأربعاء الأسبوعي النيابي، ان مطالب الحراك في الجانب الاقتصادي كانت ضمن جملة البنود الـ 22 الإصلاحية التي أقرتها الحكومة أخيراً.

وأضاف: «يسجل للحراك تحقيقها من خلال الضغط الشعبي لأن النصيحة كانت تجعل صارت النصيحة بثورة». وقال بري: «يسجل للحكومة إقرارها الورقة الاقتصادية التي رغم جودتها تبقى العبرة في التنفيذ»، مبدياً في الوقت نفسه خشيته من الفراغ.

اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري، ان الظرف الحالي موات لقيام الدولة المدنية وإعداد قانون للانتخابات النيابية يعتمد لبنان دائرة واحدة على قاعدة النسبية. وقال النائب علي بزي نقلاً عن بري في لقاء الأربعاء الأسبوعي النيابي، ان مطالب الحراك في الجانب الاقتصادي كانت ضمن جملة البنود الـ 22 الإصلاحية التي أقرتها الحكومة أخيراً.



متظاهرة لبنانية تحمل لافتة تتهم السلطة بسرقة حلمها (أ.ف.ب)

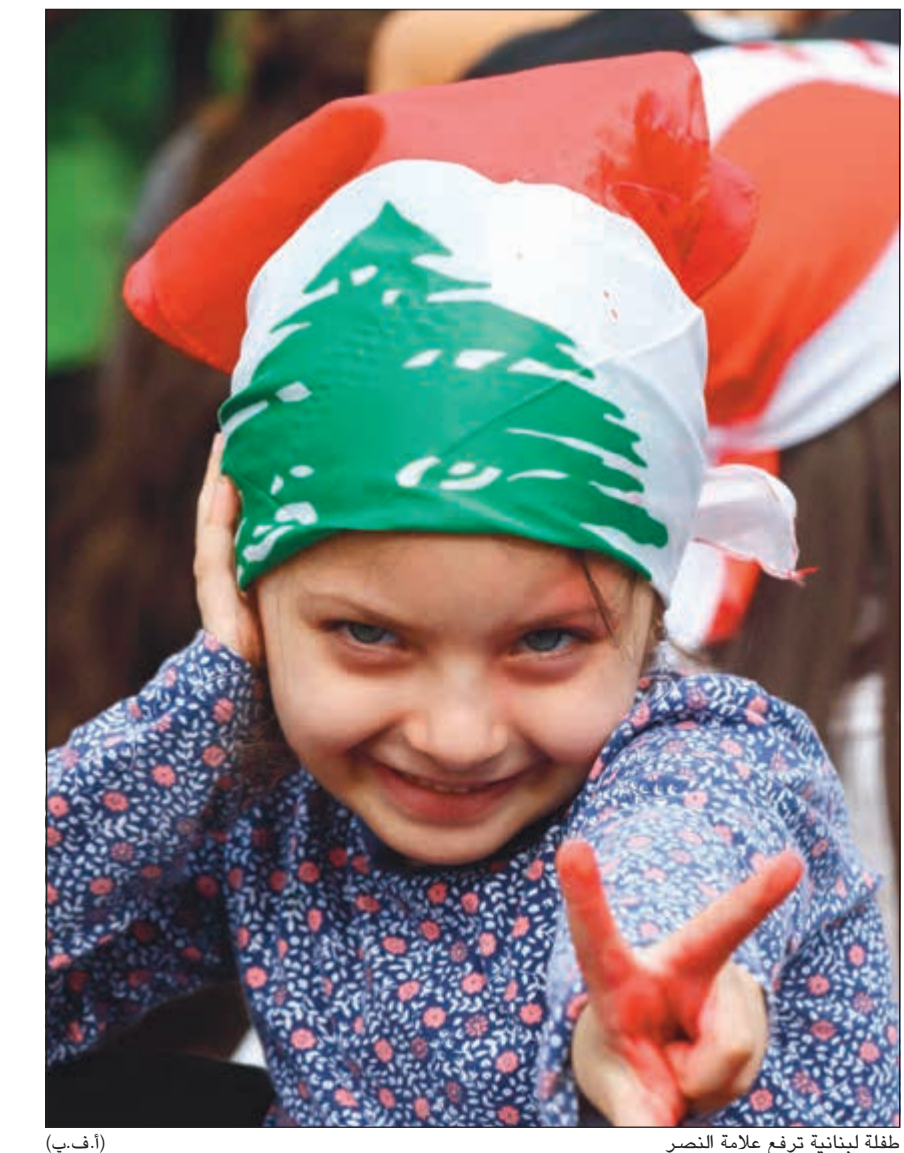
محامو «الممانعة» يتقدمون أمام «القضاء الأعلى» بطلب حجز أموال الطبقة الحاكمة ومنع سفرهم



متظاهرة ترسم علم لبنان على وجهها (رويتزر)

بيروت - منصور شعبان

أعلنت مجموعة من المحامين بتقديمهم من الأسعد وسوزان مكي، في بيان، أنها، تقدمت «باسم المبادرة الوطنية»، أمام مجلس القضاء الأعلى والنيابة العامة التمييزية، موجهة من المواطنين اللبنانيين المحسوبين على مصور الممانعة ومنهم: نجاح واكيم ومصطفى حمدان وهاجر الخطيب والعشرات من الشخصيات والنخب خارج السلطة السياسية الحاكمة بوجه الطبقة السياسية الحاكمة الفاسدة، بطلب للمحز على أموالهم المنقولة وغير المنقولة وإيداعها خزينة الدولة ومنع سفرهم». ويرى المحامون في كتابهم المرفوع أمام مجلس القضاء الأعلى والنيابة العامة التمييزية، الحل الوحيد الذي تبدأ به عملية إنقاذ لبنان من الإفلاس مالياً واقتصادياً هو استرداد المال العام المنهوب من قبل الذين مارسوا الفساد من خلال مواقعهم في السلطة على مدى 27 سنة، واستخدام هذا المال لإطفاء الدين العام وتحقيق النمو الاقتصادي. هذا ما يجمع عليه الخبراء، وهذا ما أكده مؤتمر المبادرة الوطنية الذي انعقد ببيروت في 2019/9/29.



طفلة لبنانية ترفع علامة النصر (أ.ف.ب)

رؤساء الكنائس يحيون الانتفاضة التاريخية: الإصلاحات مهمة وتتطلب تغييراً وزارياً

بيروت - وكالات: قال البطريك الماروني بشارة الراعي، إن الإجراءات الإصلاحية الرامية لتهدئة الاحتجاجات التي تعم لبنان «خطوة أولى إيجابية»، لكنها «تستلزم تعديل الفريق الوزاري» لتنفيذها، ومجيء أصحاب الكفاءات والمصداقية والنزاهة.

وفي كلمة له عقب الاجتماع الاستثنائي لرؤساء الكنائس الكاثوليكية والأرثوذكسية والإنجيلية، قال الراعي إنه يؤيد الاحتجاجات وحث المتظاهرين على استمرار التحلي بالسلمية. اعتبرت فيه أن الإصلاحات الحكومية تستلزم آلية تنفيذية سريعة لكي يأخذها الشعب اللبناني بجدي، معتبراً أن الشعب فقد ثقته بالحكومة وعودها. وشدد البيان على أن ما يشهده لبنان منذ يوم الخميس الماضي، يمثل انتفاضة شعبية تاريخية واستثنائية تستدعي اتخاذ مواقف تاريخية وتدابير استثنائية، مؤكداً أن «المسكنات لن تمر بعد الآن»، وقال البيان: «ما كان هذا الشعب ليكتفئ لو لم يبلغ وجعه حده الأقصى.. وإذا كان هذا الوجع أطلق صرخته اليوم، فهو بدأ منذ سنوات من دون أن تعالجه الدولة بالجدية اللازمة». ودعا رؤساء الكنائس إلى اتخاذ خطوات جديدة وجزرية تتسم بالشفاعة لإخراج البلاد من الأزمة الراهنة، وتغيير سلوكيات الحكم والحكومة والإدارة إلى حوكمة رشيدة، مطالبة رئيس البلاد ميشال عون إلى بدء مشاورات مع القادة السياسيين ورؤساء الطوائف لاتخاذ القرارات اللازمة في ضوء مطالب الشعب.

وحدثت الكنائس في بيانها المشترك جموع الشعب والمتظاهرين على التزام سلمية التحركات، لمنع استغلالها وتشويهه الوجه الديموقراطي لها، وأن يتم احترام حرية التنقل للمواطنين لتأمين احتجاجاتهم، لاسيما الصحية والتربوية والمعيشية والاقتصادية.